

مقدمة

تعتبر الحياة اليومية مصدراً رئيسياً نستمد منها العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية ملاحظاتها العابرة التي تؤثر في موضوع العلم وفي مناهجه، والواقع أن العلوم النفسية تعتبر الحياة اليومية العادية المصدر الأساسي الذي تستمد منه مشكلاتها التي تعكف على دراستها بطريقة ما من طرق البحث العلمي حتى تستطيع أن تلقى على هذه الظاهرة أشعة العلم المضيئة التي لا تيسر الفهم فحسب بل تجعل التنبؤ ممكناً.

ونحن، كأفراد الجنس البشري، نقابل العديد من المشكلات في الحياة اليومية، وتختلف طرق مجابتهنا لهذه المشكلات، وتختلف حلولنا لها، ويختلف تصرفنا في المواقف المختلفة، وهذا الاختلاف ليس بالأمر المستحدث، إنما هو قديم قدم الإنسان نفسه، بيد أنه يظهر بوضوح كلما تعقدت الظروف الحضارية التي يتفاعل معها الفرد.